

عمدة القاري

أهل بدر على من لم يشهدوا وقال الكرمانى ما ملخصه لا حجة في قوله كنا نترك لأن الأصوليين اختلفوا في صيغة كنا نفعل لا في صيغة كنا لا نفعل لتصوير تقرير السؤال في الأول دون الثاني وعلى تقدير أن يكون حجة فما هو من العمليات حتى يكفي فيه الظن ولئن سلمنا فقد عارضه ما هو أقوى منه ثم قال ويحتمل أن يكون ابن عمر أراد أن ذلك كان وقع له في بعض أزمنة النبي فلا يمنع ذلك أن يظهر بعد ذلك ولئن سلمنا عمومهم لكن انعقد الإجماع على أفضلية علي بعد عثمان انتهى قلت في دعواه الإجماع نظر لأن جماعة من أهل السنة يقدمون عليا على عثمان رضي الله تعالى عنهما .

تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز .

أي تابع شاذان عبد الله بن صالح كاتب الليث الجهني المصري وقيل عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي في روايته عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بإسناده المذكور وكلاهما من مشايخ البخاري .

8963 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (أبو عوانة) حدثنا (عثمان) هو (ابن موهب) قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني عنه هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عنبيعة الرضوان فلم يشهدا قال نعم قال أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال رسول الله إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عنبيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله عثمان وكانتبيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله بيده اليمنى هذه يد عثمان ف ضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك . مطابقتها للترجمة من حيث إن فيه فضيلة عظيمة لعثمان وهي أن الله عفا عنه وغفر له وحصل له السهم والأجر وهو غائب ولم يحصل ذلك لغيره وأشار النبي إلى يده اليمنى وقال هذه يد عثمان وهذا فضل عظيم أعطاه الله إياه .

وأبو عوانة بفتح العين المهملة الواضحة بن عبد الله اليشكري وعثمان هو ابن عبد الله بن موهب بفتح الميم وسكون الواو وضبطه بعضهم كسرهما وبعدها باء موحدة تابعي وسط من طبقة الحسن البصري وهو ثقة باتفاقهم وفي الرواة آخر يقال له عثمان بن موهب تابعي أيضا بصري

لكنه أصغر منه روى عن أنس وروى عنه زيد الحباب وحده أخرج له النسائي .
قوله جلوسا أي جالسين قوله قال قريش أي هم قريش ويروى قالوا قريش بصيغة الجمع فعلى
الأول قال واحد من القوم الذين كانوا هناك قوله فمن الشيخ أي الكبير الذي يرجعون إليه
في قوله قوله قالوا عبد الله ابن عمر أي كبيرهم هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنهما قوله هل تعلم إلى آخره مشتمل على ثلاث مسائل سأل ابن عمر عنها والذي يظهر أنه كان
متعصبا على عثمان رضي الله تعالى عنه فلذلك قال الله أكبر مستحسنا ولكن أراد أن يبين
معتقده فيه لما أجاب عبد الله بن عمر عن كل واحدة منها بجواب حسن مطابق لما كان في نفس
الأمر قوله فأشهد أن الله